والتكذيب واعمال السوء فبشرهم اخبرهم بعذاب اليم مولم الا لكن الذين امنوا
وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون غير مقطوع ولا منقوص ولا يمن به عليهم

سورة البروج مكية ثنتان وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج الكواكب اثنى عشر بروجا تقدمت في الفرقان والسيارة
الموعود يوم القيمة وشاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة كذا فسرت
الثلاثة في الحديث فالاول موعود به والثاني يشاهد بالعرف فيه والثالث
يشهده الناس والملئكة وجواب القسم محذوف صدره اي لقد قتل
لعن اصحاب الاخدود الشق في الارض النار والاشتمال منه ذات الوقود
ما يوقد فيه اذ هم عليها اي حولها على جانب الاخدود على الكراسي
قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين بالله من تعذيبهم بالالقاء في النار
ان لم يرجعوا عن ايمانهم شهود حضور روي ان الله انجى المؤمنين
الملقين في النار بقبض ارواحهم قبل وقوعهم فيها وخرجت النار الى
من ثم فاحرقتهم وما نقموا ما انكروا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز في ملكه الحميد
المحمود الذي له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد اي
ما انكر الكفار على المومنين الا ايمانهم ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
بالاحراق ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم بكفرهم ولهم عذاب الحريق
اي عذاب احراقهم المؤمنين في الاخرة وقيل في الدنيا بان خرجت

النار فاحرقتهم كما تقدم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات
تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ان بطش ربك بالكفار لشديد
بحسب ارادته انه هو يبدئ الخلق ويعيد فلا يعجزه ما يريد وهو الغفور
للمذنبين المؤمنين الودود المتودد الى اوليائه بكرامته ذو العرش خالقه
ومالكه المجيد بالرفع المستحق لكمال صفات العلو وفعال لما يريد بتنفيذ
لا يعجزه شيء هل اتاك يا محمد حديث الجنود فرعون وثمود بدل من الجنود واستغنى
بذكر فرعون عن اتباعه وحديثهم انهم اهلكوا لكفرهم وهذا تبييد لمن كذب
بالنبي صلى الله وسلم والقران لينتظروا بل الذين كفروا في تكذيب والله من
ورائهم محيط لا اعاصم لهم منه بل هو قرآن مجيد عظيم في لوح هو في الهواء
فوق السماء السابعة محفوظ بالجر من الشياطين ومن تغيير شيء منه طوله
ما بين السماء والارض وعرضه ما بين المشرق والمغرب وهو من درة
بيضاء قاله ابن عباس رضي الله عنهما

سورة الطارق مكية تسع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق اصله
كل آت ليلا ومنه النجوم لطلوعها ليلا وما ادراك اعلمك ما الطارق مبتدا
وخبره في محل المفعول الثاني لادري وما بعد ما الاولى خبرها وفيه
تعظيم لشان الطارق المفسر بما بعده هو النجم اي الثريا وكل نجم ثاقب
المضيء لثقب الظلام بضوءه وجواب القسم ان كل نفس لما عليها حافظ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)